ويروي وليست دارنا الدنيا بدار ومن رواه مهاة بالتاء ففي
ليس ضمير الشان او مهاة اسم ليس وذكر للفصل اولانه غير
مونث حقيقي وايضا تذكير ليس مع الاسم المونث اسهل من
تذكير سواها من الافعال اذ لم يتصل اتصال غيرها من الافعال
بما استندت اليه من المونث من جهة انك لو حذفتها استقل ما بعدها
بخلاف نحو ضربت هند زيدا ومن روي مهاه لا يتكلف ذلك
كما قاله ابن هشام في تذكرته ويقولون رايت الامير
وذويه فيوهمون فيه لان العرب لم تنطق بذي الذي
بمعني صاحب الامضافا الي اسم جنس ليس هذا بلازم وان الجمع
كان هو الاكثر في الاستعمال لانها وضعت ليتوصل بها الي
الوصف باسما الاجناس والمشتقات تقع صفة فهي غير محتاجة
الي التوصل والضمايرلا توصف بها وما انكره مسموع كقول كعب
صبحنا الخزرجية مرهفات • اباد ذوي ارومتها ذووها
وفي اثر لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذووه واذا سمع فلا يبدع
في استعماله مرة اخري وليس مثله من قبيل القياس لانه
مسموع بعينه ولا فرق بين ضميره وضمير وفي شرح التسهيل ذهب
الفرا الي ان اضافة ذو والي العلم قياسية وكلامهم يقتضيه
لقولهم في الاعلام المحكية اذا ثنيت او جمعت قلت ذوا ودو
وشاب قرناها وفي البسيط اكثر النحويين علي منع اضافة
ذي الي المضمر والعلم واجاز ابن بري ان يضاف الي ما يضاف
اليه صاحب لانها بمعناه قال وانما منع النحاة اذا كان وصله

للوصف

للوصف فان لم يكن كذلك لم يمتنع نحو رايت الامير وذويه
ورايت ذا زيد فعلم ما في كلام المص ويقولون الحوامل
تطلقن والحوادث تطرقن فيغلطون فيه لانه لا يجمع
في هذا القبيل بين تاء المضارعة والنون التي هي ضمير
الفاعلات ووجه الكلام فيه ان يلفظ بتاء المضارعة
المعجمة باثنتين من تحت كما قال تعالي تكاد السموات يتفطرن
قال الزمخشري في هذه الاية قراة غريبة وهي تكاد السموات
يتفطرن بتاءين مع النون ونظيرها حرف روي في نوادر ابن الاعرابي
وهو تشمين فاذا قرا به وورد في كلام فصحاء العرب فكيف
ينافي ما ذكره المص فهو من قصور الباع وقلة الاطلاع ويقولون
شلت اليمين فيعدون اللازم بغير حرف التعدية هذا مما
قرره اهل اللغة الا ان الامر فيه سهل لان باب التعدية
واسع ويجوز ان يتجوز عن الرفع او الحمل او يضمن او يحمل عليه
علي انه في كلامهم ما يقتضي صحته وسماعه من العرب كما في
مسايل ابن السيد وقد قيل ان قول النمر ابن تولب • جموم
الشد شايلة الذنابي • يحتمل انه مضاف للفاعل فيوشت
التعدي وقوله وجاه بمعني طعنه واصله وجاه فخفف وقوله
فضم الشين وانما هو شلت بالفتح في شرح الشواهد قوله
شلت يمينك ان قتلت لمسلما • قال في العباب شلت بالبنا
للفاعل والمجهول لغة رديئة فما انكره مسموع علي ردايه وكمي
بدرسته الي استعمله والذنابي الذنب وهو في الطاير

Copyright © King Saud University